

# محمد العلى وتعالقه النصى مع التراث الننعري



وُخطأب إلى العام الجديدة ووُغرية)، ففي

كالا القصيدان ينسع الشاعر على النوال

الإيقاضي (وزنًا وقافية ومجرين) للحينة

فلى القصيدة الأول يلول العلي:

أبها العاب يا كثورًا ستتساب

فهنا واحة من الحب للناح.

صاحة ميث لأبري الدن واللبول

ويقر السبناج خوفا من الأمن مثر

ولنم تضرح ثجرينة ممدند العزرمن

سيدة هبنا الثماليق الإيقامين التقياء

للعجدة الزائية بحيسمها الوزنس

ويضماتهما الإيفاعية والبلاغية البارزة إلا

يعبدأن توتمزيرها مزقبود ومدة البيت

الوزنبة وإخلالها في فضابان موسيقي

التقملة بشكانيا التبكل ولاخك أرالم

كان يدرك هذه المقيقة الفئية البسيطة

الذال كال يعمل ماهيا على المقبق عملية

التجاوز من فيد البيت إلى فضاء القميدة

أبي الماأة المزي الغزوفة اللي مطعها

مير سود في مثلي والطفادي

توج بالدولا فيلم شاد

ال قطفها أكف العياء

طريقا إلى قاوب العرام

atta i u turki

Le significations

يشكل مظهر التعاقل النصي مع الذات والسعرانة غاهرة بارزة متميزة في الشعر لعريس العبيث ومجرد تطبزة سريعة بالبها البادث منز صفحات الثجريا الشحرية المديانة والعناصرة في المذكة المربية السعودية، تكاشف له أن مظهر الثماليق مع شبخر الباراث العريس يمكُّل الفاصة الكاري التني فاسد هل أرضيتها خاصرة التعاليق النسي برمانهـ أد والرجم الواسود السلق أنجيها وأخصيهـ الورماعة وهذا أمر بمعيء فشبعر الثراث هو الأصل العربي أتأبي للأزعت مته شبجرة البندان أنشمرية في الوطن أنعرس شبه الجزيرة لعربهة والساعها الثاريضي العزيط واتعدوف التك يشمر أن يجبد الباحث شاعزا من شعراء الطلقة أو الوطن فعربي لويئصل على نحو من الأساء بالساهر من شعراء الشراث العربس أو يتقاشع لقاطفنا مسمونينا أو لعوينا أو إيقاعيا أو كال ذلك في يعبض منالات الامتذاء أو

إن التسام محبد الحل، سيد التسم السعودي المديث، وشايق منذ وقت ميكر من لمريته الشعرية مع التاريخ العربي من خلال فصيدته (خطيب الجراح)، التي كليهنا منام 1961م، كما نجده يشبلك اللبشيانة إيفاعيها مفصونا إعلى مصنوي الموزن أو القافونة والتجنري) مع قصيدة التنبس المروفة (عبد بأيسة مال صب يا فيندل وتالبلدق قصينة كالبهنا الحل عام 1962م متوانها (غارة القجر) مهداة إل الفيلسوف الكندي في عيده الألفي ومن

> نظراك أودية فأناه ليس لنا منها سوی آن پجید الوصف فرید وإن أشواطنا تعدو بماثرة

> > جوفاء ليس بها لمعد وتحديد مالن مفاعرتا الجأر فعيلتا

وإلى وأسيالنا الغرش أناشية

الكك تجد مصد العبل يقصح من قصده منز تعالقته الإيقاعي بقصيا التبني من خدم فمجنته للبلا يطالع قصيدة اللتنبي وييانها الشبهور على س لتضمن مشرا إليه بلوسين مكتا

(عيد بأية عال عدد يا عيد يما مضي أم بأمر فيله تجديد)

وشكاد تكنون معظم قد من النظرسة عل الشبك الرائل البيش

يمثل الأديب والشناص معمد العل أحد

زواد المدالة اللسمرية في المذكة. فقر برز

طمأً في مختلف فنون الأدب والكاتبة وتبوأ موقعاً ريادياً في منا البيال فقد أثرت حياته

المائلة في كلف المدارس الفكرية والأدبية

التعددة والفاحة معها سواء في السلكة أو في

العبراق وكلك تواصله مع مشتقب الأبياء

والشمراء ألزى ذلك كم تمريته الأبية

والمكبس فبق إنتاجه الذي تعيمز بالغمق

وبالتصرر من فينوه النوزن تحررت طيبة الثعاليل لعبلا في تجريبة منجم العبق ومسارئ أكثر المسأة بالشعور الشعري ويتشكيل القسيدة ويذاتها الفتي شأل تعاقلنا إيقامها ملموطة أوخفها مع والفاري الفئوج. وليائعه ممصورة كمة أوزان تسوعن شعرية من الذات العرس كانت في الثمائق الإيقاض التصل بالوزن والقافيةوالجسري ضل النبسو الذي للس ويمكن التمثيل عل ماك إضافة إلى قصيدة التثنى الذكررة بقصيدتيه الوسوماجا

ولالز التعالق مع شعراء الثراث العربر مع أشهر أيرانهم وفسسهم الناريشرة. من أبرز ألواع التعاليل النسي التي يمكن مااحظتها في السائر معدد العلج الكاتوبة بالشكل العديث فهنا هنو ذا طرقة بن العببة يعشل بشبقاقيته الرمزية، بجعل بناء قصيدة (فيلا، غوب عيلا)، تشاطره خولة المبيبة الرمز مضوره الفني الرامزء من الشمو الذي يجزه منا الشطع الدال من

ونانسمة فالرد فاخد الأبكار وفالواء أشاهت عنها رياح العباد وسواء (این یا جن) لو ترل سنراد يمدوها وينشر قوقها (النهاو) من ويقبرل في مختبع فصيدتيه الثانيبة أصداقه المغلوان وخولة غيمة تنسغي إلى اليناه

وفي أجفائها للنبد الولمات نا - هيلا - تعيد (المولة الأشاد) أبراخا ربيعية

وتلبيع في منا القطع لأما عو واضح. ومضيات مين أيبيان معلقة طرقبة اللر

> الخولة أبدلال ببرقة الهند تلوح كباقي الوشم في طاهر البيد

ول قصيمة (غاينة المسأ) إشتارات فابرة إلى امرة القيس وبيناه الشنوع (مكلَّ ماثرً مليك مدم مطال وإلى (فيان ميَّة) ای الرمیة وهبیشه کسا آن فر قصیما (أم على أتفرل؟) بكرَّا سريمًا النشين وإشبارةرمزية إلى بيته اغشبهور والنبيل



والليل والبنياه تعرفني أسعكنا

فقد مي حليًا أبرة الطب والرأ عبل المزاح التي لند تركك بها

> كالتالجواء هو الليل فالدر دون منهيل وأقنبت جرحك بالشعر

ويقعك معسد العني الثنيء غاسه في ميدة (كنت تقرأ شعرًا) التي يذكر فههنا الشناعر السعاول عروة بنن الوره وكزا صريفا ويومس إيداء زمزيا إقدنيته

> افشر مسمي في مسوم كثيرة وأحمو قراح اللاء والماء بارث

ولكاء في قوله. كان عروة منحوة يصف الماء مين يكون قراشا ويتكر من جسمه ما توهج فوق عنفار

ملاه لمنان تعاقلها بنارزة منتزعة سُ اللصالبُ القابِليَّةُ (22 قصيدةً) التي تشرهما الدكتور شنائل التابلس في ملمق الثابة الوسوم (نيت الصنت) الصائر عام 1992م وادق شخصيًا هم من القد القطوطنة للشناص لويانستهما اللحق اللكاور، وقتى من القبول إن مبعد المل کان واب پیزل پرفاض نیشر قصائدہ ہیں يعش كتاب مطبوخ!

ولحله لا يريد تشلد في سياته، عنز، ما بدو: تاركا هذا الأمر الذي يأتي من بعده: كايترا التاشيرا).

القبد وطبطه العبش أسبعاه الشبعواد المرب وأقرائهم وحكاياتهم الثاريشية في تعاتقك رمزية بارزة تتسبم بالشفائية وكاأنته بذابك كان يتحسس حطوره المرجعية التس وأسأد تجربته فللسعرية وقسكك مكوناته النفسية والزجياتية والقليبة فاندوق القيس ولو الرضة والتنبى وصروة وطرفة والعرى وفارهم من الشعراء يطون ينابيع الوعي الأليل في تكويس ذهرية معدد العلي، وقد أضاف إليهم روافد جديدة من الشبعر المربس الحنيث وشنعراته سن الرواء على بحبو خاص كالشباهر العراقي بدر شباكر البحياب الذي كان المبلى يماط ديواته (شياشيل ابنة الجلس) كانظ عن علهر قلب: كما يسروي النابلس عبد(١) ولظاميرة التعاليل السمي يبرز معد الجزر وبدر شنائار السياب منامح طريقة وتجليبات فنية أرجو أن تتاح في الفرصة التاسبة للتاريثها طارية نصية معملة التناسب مع أهديتها

(1) شناكر النابلسي، نبت المعد العمر المديث التكر، يجوي ط1 100,000,1993



#### محمد العلى بلا تنتيخوخة

تعتمننا سبه الثفنة في المستقيل، والثقبة في المبق غمي بالافتبلاف منع الواقبع. وإذا ظبن كسياب السعودية أنهدم ومدهو قد تطموا من محدد المق فهم والعمور، إنه أسئلتنا أيضاً. فعندما كنا في يواكينا تأسيل بالأقل العربي لجلم السبالة، كان محمد العلي في ذك الأقل: خصوصياً بروافعة التقليبية التي تجعل من المنطقة الشرقية تعتاً مراة من الطموح العربي في رفض الشيم والتغلف عن منطقتنا.

أذكر أنش تعرفت عليه شخصيا في احد دكاكان سوق النامة وكلت بدهية الصديل الكساعر عثوي الواك وفتها كتا تجلم بالجمع ثقاق سيكون قريبا أأمرة الأدبأ والكتاب، انسانيا، لا يزال يراني الأسنادُ شاباً (هذا قبل للشر من عادين عاماً) والعلى أن أكون عند بطنه، أجياً على الأثال رغم طعني في أنسن مسأنهام منت، أيضبأ، القارق القائش بنين الواقدم

والمقرقية أرخسوسا في ما يجرحنيا به الإعلام الحربي للتوحيش أرقمة لحالوجيه برفقة الأستات الذي تثمثر شيخوختاه بتجنازو الثقابة والشنعن فنج التخللاف مع البيتمع والسعي للغون للبناوز شلقه

ولمل شنيناً سا شطاع إليه بري إلى عادلته تتموك في جزيدرة العرب وخليجه بأش أن يرى الاستاد طرفاً من أملاعه يوشك على اللجلي

فأتنشى متر أمسقناه تمرية المستينيات من القرن العشريس في السعودية، ألا يطشون أنهم فيد تعامود وعدهبم من تجريبة مجدد العبل في الكافية والمواة والتعرفة فقد كثارفال خطواتهم البكرة

### جمود الرفيلي



#### صديق أنيس وعالم متواضع

حسو فامة في لفته ويبوع شسعري مشتقل وشستال أمين مغمم بالأماسيس الرحقة والألكار التصيفة أيوعنادل صدينق أنيس وفائسم مثواطيح ومشنجخ ومخفز للابداع والبدعين

من حسن حظي أنني عرفته مـن قرب وتعادن من فبوتيه وفرجية ومرجه وتعلمت من ميرسية الشيام مصد العي اللي تقدم القيم والخلسق والجمال للإعمال والأرطان والحياة



## لا ماء في الماء

إما البغي سوف يبقي / إنا واست أمرع عند فاساطان / أرمي الحار البذي في الطوال إلى الوحل 4/ ماذا سأسنع بالأرق).

عرفت الشباعر والكائب الأسنان معند العل س لال كابلانه في السميف وبالندان صحيفية البوم والتقييدة مرتبن مرة في منزل الشناعر هل الدميني بعد مضور أبسية قمسية شارك فيهنا السديق الأليب القناص والزواشي عبدالعزيز المنقعيس وكلت مرافقا البه والثانية عندما شباركنا في بمماضرة فيمة يعتوان [ مول الغموش الشعري ) من جدَّم ذادي الطائف الأدم بالطائبة التأسوس يقول عنه رفيق دريه الكساعر علي الدينس في تتابه أسام برأة معمد فعنق ( بقي معمد العنق طيلة أكانر من أريعان عامة ماشرا في سامة الشود الثقاق وق مصره مج كالبائب وقصاله ومعاهرات ومن هلكل مضوره الشخصي الماط بكاريزه باللكاء الوطني والتقدس) ويقول عنه الناقد الدكتور شناكر الدارشين في الذاب نيست السعت 5 وإلى جانب ذلك كان العلي طاقفا واسنع الطبقاع على الفكر المالني العناسر، وعلى الفائد المربي العناسر، فبنذ أولك المستبنان كال قد عرف جيداً وقدراً فرموز كالربة من رسون المبالة العربية)، وقالت عزيزة فتح الله في مقدمة كتابها الذي أجدته سعد العني شناعرا ومقتارا ( فايعرف البطب طون القلب يعيش يومه ويفكر في فده ولا ينسى البارحة]، هذا هو الشباعر والفكر منصد العق أرشونة الثقافة العربية السعودية النثي جمع وطبع

نادي النطقة البارقية الأدبى ديوانه لا مآء في الله، والذي

# الأديب المعرفى



الوجة الشديثية في الشعر العربي

ووجهد له سبهام الشكالين واللاره

جل ترمهانيه واعتماماتيه اللبينة والفكرية. إذا أنبه كان ثابتاً مِن أبلروساتِه ومعالجاته وحيث إنبه كان ماساركا في

تعنى يفتون الشنعر تفاعلا مع يزوغ فب الأب الحربي الحبيث في النطقة وانطاقة رمنوزه وافتداو رواده شنق الرغوس تاق الإشكانات والتحديات النسي واههتا هذه

المبال الثقاق عاد أكثر من بيطم كالشبط

نصع التقيم والتهبوض ويدونها لا يمكن تعقيل أي نهضة إنسانية مقيقية ومؤكد

لتويزينة وتجبيدينة كالبتا تحتبي صادمة وبناسة في الرساط التقيدية. لقد كالت تجرية أتأتيب المرق مسد العق سرسية

الماينة والعربينة ولناولث أطروضان على خجرورة الفكايث المارف اللجنيد مدي علها أو خطاها خيث إن الكياس في